

عين الزمان

المسير إلى موسى بن جعفر (ع)

لم يكن المسير إلى الامام موسى بن جعفر عليه السلام يوم استشهاده مسيراً دينياً وشعائراً ذات ابعاد عبادية وعرفانية بحق الائمة الطهار عليهم السلام والدور الريادي الذي قاموا به في تثبيت اركان الاسلام ضد اسلما السلطات وعلى مدى القرون الثلاثة الاولى بعد الهجرة النبوية المباركة. اقول لم يكن هذا المسير طقساً ذا ابعاد دينية فحسب .. بل هناك ابعاد اخرى، استطاع من خلالها العراقيون ومنذ عصور مضت ان يقولوا للسلطات (لا) تلك السلطات الغاشمة والظالمة .. والتي اتخذت من الدين شعاراً لتثبيت اركانها .. بينما ارتكبت ساستها الموبقات ومارسوا شتى انواع الظلم على الرعية التي لا حول لها ولا قوة .. كان موسى ابن جعفر اماماً هادياً مهدياً متمسكاً بكتاب الله وسنة نبيه عليه افضل الصلاة والسلام .. وكان عالماً ثائراً مناهضاً لكل اشكال التمييز العنصري والفتوي .. وكان عابداً زاهداً في الدنيا متوجهاً إلى مرضاة الله عز وجل .. ولم يطلب يوماً جاهاً او سلطاناً .. او يزاحم الخليفة العباسي على كرسي الخلافة .. الا انه لم يكن مهانداً، مطعوماً، مداحاً، متقرباً الى الخلفاء كبقية القوم .. ولهذه الاسباب اودع السجن .. لم يرتكب جنائية خيانتة الوطن والامة .. ولم يعمل لصالح قوى اجنبية .. ولم يتصل بأي من دول الجوار .. كل ما فعله انه حافظ على استقلاليتة وبيضة الاسلام .. ولم ترض السلطات التي حكمت الناس بالحديد والنار باسم الاسلام تلك السجية، يعز ذلك لديهم فقهاء السلطة والوصوليون وخدمة السلطان .. فرج هذا العابد الزاهد في السجن طول خمسة عشر عاماً .. حتى قضى فيه سبوعاً .. فحمل إلى شريعة قرب جسر بغداد الى نهر بجلة وتؤذي عليه يومها هذا امام (الرافضة) وهذا غريب الدين .. فهبت الناس الى محله وتشبيعه الى مثواه في مقابر قرش (الكاظمية) في الوقت الحاضر. ومنذ ذلك الوقت والناس تسأل : مالذي عمله موسى بن جعفر (ع) حتى يلقي هذا الصير على يد خليفة سمي عصره بالذهبي؟ وبقي السؤال حائراً من دون اجابة .. وبقي التاريخ يدور بحكاية هذا العابد الزاهد وكثير من العباد الزاهدين الذين خضروا على ايدي السلطات الغاشمة. لذلك فان المسير الى موسى بن جعفر ليس للتعزية واحياء مناسبة الاستشهاد فقط، وانما لاثارة السؤال : لم تُقتل موسى بن جعفر ولم حوصر اباؤه من قبله؟ و اباؤهم من بعده؟ عليهم السلام جميعاً .. ولهذه الاسباب ايضا منع الطاغية صدام المسير الى موسى بن جعفر والمسير الى كربلاء؟ ولتلك الاسباب ايضا يُقتل السائرون اليه لاء مراسم البرارة كل عام ويحادث على جسر الائمة سنة 2004 هو جزء من ذلك. فهذا السؤال تحمله الجموع الزاحفة نحو الضريح المقدس، لتقديم التعازي والتهافت ضد الظلم والظلمين، وامتهان كرامة الناس والاعتداء على حقوقهم في كل زمان .. كما ان المراسم التي ترافق هذه التظاهرة السياسية الكبرى، تعبر بشكل واضح عن تمسك العراقيين بنهج قويم، يدعو الى اسلام بلا عنف ولا تسلط ولا وعاظ سلاطين .. فالمنتظون على طول الطريق الى موسى بن جعفر، يقدمون خدامتهم للسائرين من طعام وشراب ودواء واية خدمات يطلبها (الزائر)، انما يكملون المشهد التاريخي للجموع وهي تعبر عن رأيا وجوبها ورفضها لكل ما يشوه صورة الاسلام الحقيقي الذي نزل على رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام، بمفهوم .. (ليس لك من الامر شين .. ولست عليهم بوكيل .. ولست عليهم بمسيطر) فاذا كان الرسول بعظمتهم وقسمته لا يمكن من الامر شيئاً في الارض، ولم يكن وكيلاً على الناس بامر الجباري عزوجل، فكيف لذلك الذين نصبوا من انفسهم خلفاء له دون ان يراعا حق عبادهم. لذلك سوف يستمر المسير نحو العابد الزاهد موسى بن جعفر، ونحو الكاظمية .. ونحو الحسين الشهيد بارض كربلاء .. ليس لرفض الظلم والظلمين فحسب، بل لتحرير كل من تسول له نفسه ان يسير على منوال اربك الطاعة ..

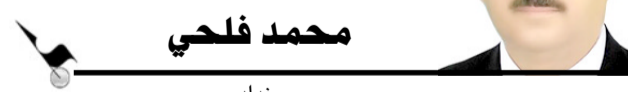


عبد الزهرة الطالقاني القاهرة

مفوضية الانتخابات

انتهت فترة التقديم الالكتروني لعضوية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مساء يوم الاحد الماضي، وكانت لجنة الخبراء البرلمانية المشرفة على اختيار مفوضية الانتخابات قد اعلنت فتح باب الترشيح في الثاني من نيسان الجاري ولدى اسبوعين، وتعد هذه العملية الثانية من نوعها فقد سبق ان اعتمدت طريقة التقديم الالكتروني في اختيار اعضاء المفوضية، قبل نحو خمسة اعوام. بيد ان معايير الاختيار تبدو افضل في التجربة الحالية، وذلك في ظل مطالب شعبية متزايدة بشأن ضرورة تشكيل مفوضية الانتخابات وفق معايير علمية ومهنية بعيدة عن المحاصصة الحزبية والطائفية، وذلك لضمان سير الانتخابات في اجواء شفافة ونزيهة وموضوعية. ولجنة الخبراء التي يرأسها النائب عامر الخزازي وضعت شروطا عدة لعملية الترشيح من أبرزها الشهادة العلمية التي لا تقل عن البكالوريوس، سكون المرشح افضل للحاصلين على شهادات عليا في الاختصاصات المطلوبة وهي القانون والادارة والاعلام والعلوم. ومن الشروط المهمة الأخرى الكفاءة العلمية والوظيفية والخبرات الادارية والتطويرية لافضل المرشحين في السابق ان تولاهم المرشح فحسبلا عن الدوريات المتناسفة دون تحيز سياسي. لكن بيت التصيد في شروط الترشيح هو(الاستقلالية) فقد اشترطت اللجنة ان يكون المرشح مستقلاً، ورغم عدم وجود تعريف دقيق لمعنى صفة(المستقل) لكن المفهوم كما يبدو ان لا يكون المرشح منتمياً لأحد الأحزاب والكتل والسياسية، وهو شرط من الصعب ان يتم التأكد منه في ظل الظروف السائدة في العراق، فقد يخفي بعض المرشحين حقيقة انتمائهم الحزبي، ومن ثم سوف يحصلون على دعم الأحزاب التي يمثلونها خلال طرح الاسماء في البرلمان.

لعل من أبرز الانتقادات لتشكيلة مفوضية الانتخابات السابقة اعتماد المحاصصة الحزبية والطائفية والقومية، وكان عمل المفوضية مدار شبهات عدة، وهو ما دعا البرلمان الى استجواب رئيس المفوضية في جلسة يوم الاثنين الماضي، ويمكن التخلص من هذه الصيغة السياسية من خلال اختيار المرشحين وفق معيار التوازن الوطني وليس المحاصصة، ومبدأ التوازن يتيح لجميع المرشحين فرصة التنافس مع مراعاة تمثيل جميع مكونات المجتمع العراقي وليس الأحزاب السياسية الحاكمة، لكي تصبح المفوضية القلب النابض للعلم السياسي في جميع مفاصله وتشكيلاتها. لا شك ان محور عملية الإصلاح في النظام السياسي الديمقراطي في العراق الجديد ينبغي ان تبدأ من مفوضية الانتخابات، فهذه المؤسسة تمثل اديمنا(النشاط السياسي)فالمراقبة الحقيقية تعني حسن الاختيار لمطاي الشعب من خلال الانتخابات، ولا يمكن ان تتم عملية الاختيار السليم لأعضاء مجالس المحافظات ومجلس النواب بطريقة صحيحة دون توفر شروط النزاهة والشفافية والمهنية في عمل مفوضية الانتخابات! الإصلاح السياسي لم يعد أمناً، فقد أصبح مطلباً ملحاً في ظل بيئة ديمقراطية وليس فوضوية، ولا شك ان صمام الأمان لضبط عملية الإصلاح يتجسد في تشكيل مفوضية الانتخابات وتغيير قانون الانتخابات. وما علينا سوى الانتظار!



محمد فليحي بغداد

الحشد يدعو القيادة إلى الإسراع بتحرير تلعفر

الإتحادية تحقق تقدماً كبيراً صوب جامع النوري وتقتل 60 داعشياً

بغداد - محمد الصالحى دعت قوات الحشد الشعبي القيادة العسكرية إلى تحديد ساعة الصفر لتحرير قضاء تلعفر غرب الموصل، مؤكدة أن عدم تحرير القضاء رغم اكتمال جميع الاستحضارات العسكرية لقوات الحشد الشعبي امر يثير الاستغراب . وقال القيادي في الحشد الشعبي جواد الطليباوي في تصريح امس أننا (ندعو القيادة العسكرية الى تحديد ساعة الصفر لتحرير قضاء تلعفر غرب الموصل). وأضاف ان القضاء بعد حاليا الملاذ الامن لعنة قادة تنظيم داعش الاجرامى من الاغصاب والعرب والمحليين وبمجرد الانتهاء من تحرير القضاء سيتم القضاء على أبرز القادة في الموصل). مؤكدا ان (عدم تحرير القضاء رغم اكتمال جميع الاستحضارات العسكرية لفصائل الحشد الشعبي امر يثير الاستغراب). وكان القيادي في الحشد الشعبي علي الحسيني أكد في وقت سابق استمرار الضغط التركي والأمريكي على الحكومة لمنع تحرير قضاء تلعفر غرب الموصل من سيطرة تنظيم داعش. الى ذلك قال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قوات مغاوير الشرطة تواصل تقدمها من المحور الغربي مسنودة بغطاء جوي من طيران الجيش والطيران المسير وهدف دفعي موجه باتجاه منطقة الفاروق والخيفة بجامع النوري).

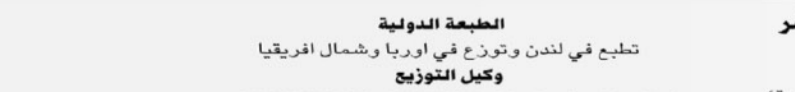
مقتل 60 عنصراً

وأضاف ان (القوات تمكنت من قتل 60 داعشياً بينهم بينهم الإرهابي عزيز ابراهيم فارس العزبي الملقب عزيز فنجو اصير حسبية القيادة سابقاً وتدمير 6 عربات مسلحة و 8 دراجات نارية ملغمة و 6 اسلحة مقاومة طائرات وتفكك 3 ابنية مفخخة). وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طائرات الـ F-16 وبمعلومات من خلية استخبارات من المديرية العامة للاستخبارات والأمن دمرت وكرا مخبئ خبراء داعش للتفخيخ ومخزن للمواد المتفجرة ومعملاً لتفخيخ العجلات

قوات: جانب من القوات الأمنية في عمليات عسكرية بالموصل

العراقي للتجارة يعلن مساندة للمبادرات الإستثمارية

بغداد - غسان عزام الدليمي اعن المصرف العراقي للتجارة عن مساندة المبادرات الاستثمارية من خلال تمويل المشاريع الحيوية التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المصرف سيشترك في المؤتمر الاقتصادي للمبادرات الاستثمارية الاول في محافظة ميسان وتحت شعار ميسان البيئة الواعدة للاستثمار بالشراكة مع المحافظة وهيئة استثمار المحافظة وجمعية منابع المعلومات العلمية



مؤتمراً: المشاركين في المؤتمر الاقتصادي الإستثماري الأول

12-10 ارباهيا في قضاء البعاج و تدمير نفق وسلاح مقاومة طائرات في ناحية المحلبية قرية الشيخ ابراهيم). وفي الانبار قال مصدر امس ان (قوات الجيش اسفطت طائرة مسيرة لتنظيم داعش بواسطة سلاح قناص في مدينة الرطبة). وأضاف ان (الطائرة المسيرة تحمل كاميرا مراقبة تستخدمها المنظمات لغرض الاستطلاع وتناشير المواقف الدفاعية وحركة الطلعات).

حقل الغام وفي صلاح الدين قال بيان لاعلام الحشد الشعبي لتلقته (الزمان) امس ان (الجهد الهندسي التابع للحشد عشر على حقل الغام كبير يحوي عشرات العبوات الناسفة زرعه مجرمو داعش ضمن قاطع مسؤولة اللواء في جبال محسول).وأضاف ان (الجهد الهندسي باشر بتفكيك الحقل ورفع العبوات وتطهير الطريق المقابل لمنطقة المحسول). وفي ديالى قال قائممقام قضاء الخالص عدي الخدران في تصريح امس ان (اكثر من 50 مسلحاً من تنظيم داعش تسللوا من الحويجة باتجاه المطيحية على الحدود بين ديالى وصلاح الدين خلال الاسابيع الماضية وفق المعلومات الأمنية المتوفرة لدينا). لافتاً الى ان (نشاط داعش في المطيحية بات واضحاً ويمكن رؤية عجائتهم عن بعد خاصة في الليل).محذراً



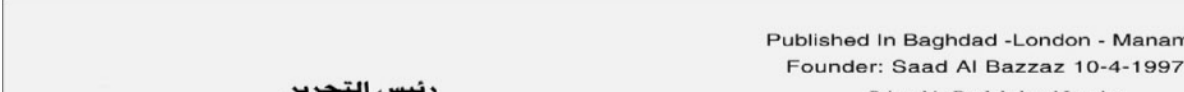
امكان متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية ومدى الرؤية 8-10 كيلو مسخرات وفي الغبار 2-4 كيلو مسخرات).واضاف البيان ان (طقس الجمعة المقبلة يشهد استمرآ تاثر اجواء العراق بامتداد المرتفع الجوي المذكور ليكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً والوسطى والجنوبية صحواً مع تصاعد الغبار في اماكن متعددة ومنها والزباج شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة

الأنواء تتوقع طقساً بين صحو ومغبر

بغداد - تمارا عبد الرزاق توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون طقس اليوم الاربعة في المنطقة الشمالية غائماً الى غائم جزئي مع تساقط امطار تكون خفيفة الشدة في اقسامها الشرقية ثم يتحسن تدريجياً خلال النهار لتأثرها بامتداد المنخفض الجوي القادم من شرق تركيا وفي الوسطى والجنوبية صحواً مع بعض الغيوم لتأثرهما بامتداد المرتفع الجوي القادم من غرب تركيا ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً عن اليوم السابق . واكدت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس (استمرار تاثر اجواء العراق بامتداد المنخفض الجوي القادم من تركيا ليكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً الى غائم جزئي مع تساقط امطار تكون خفيفة الشدة في اقسامها الشرقية ثم يتحسن تدريجياً خلال النهار لتأثره بامتداد المنخفض الجوي القادم من شرق تركيا وفي الوسطى والجنوبية صحواً مع بعض الغيوم لتأثرهما بامتداد المرتفع الجوي القادم من غرب تركيا ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً عن اليوم السابق). واذف ان (درجات الحرارة العظمى المتوقعة في مدينة بغداد والصغرى 13 درجة و حركة الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة 10-20كيلو متراً تتحول تدريجياً الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط الى 30-40كيلو متراً في بعض الاقسام الشرقية من المنطقتين الوسطى والجنوبية). ويرى اطباء استمرار تاثر اجواء العراق بامتداد المنخفض الجوي المتربط بالصحة الناتجة عن الاجواء المحملة بالأتربة والتي تسود البلاد.وقال احد اطباء الأنف والأذن والحنجرة في تصريح امس ان (مرضى الربو هم الاكثر تضرراً جراء هذه الأجواء والتي قد تسبب لهم الاختناق وبالتالي يحتاجون الى وضعهم على أجهزة التنفس وضرورة ان يلتزم جميع مرضى الجهاز التنفسي منازلهم مع الحفاظ على تناول اوبنيتهم بانتظام لان الاجواء المتربة تشكل فرصة كبيرة لتتهيج وحساسية الجهاز التنفسي). واذف (كذلك ضرورة عدم التعرض لاية تيارات هوائية باردة محذراً في الوقت ذاته من تعرض الاطفال بشكل عام لهذه الاجواء حفاظاً لان صحتهم وكذلك الاطفال الذين يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي وضرورة ابقائهم داخل المنزل منعاً لاصابتهم بنوبات الربو او اوبنيتهم بانتظام لان الاجواء الطوارئ). واذف ان (نتائج دراسات طبية اشترت وجود علاقة وراثية بين تعرض الظفل للاصابة بالربو ووجود تاريخ مرضي لدي احد الابوين لنفس المرض حيث وجدت الدراسة تقارباً بين نسبة الاصابة بالربو لدى الاطفال واحد ابويه حيث بلغت الاصابة بالربو والحساسية لدى امهات الاطفال المصابين 8.11 بالمئة بزيادة قرها 2 بالمئة عن الاصابات المسجلة بين الإباء).

الناصرى يبحث مع السوداني تاهيل المدينة الصناعية

بغداد - ياسم الزكابي اعن محافظ ذي قار يحيى الناصري، عن سعي وزارة الصناعة لتحويل ملكية المدينة الصناعية في المحافظة للحفاظة مشيراً الى قرب انعقاد لقاء رسمي مع الجانب الصيني للمباشرة باستثمار فيها. وقال الناصري في بيان تلقته (الزمان) امس بعد لقائه مع وزير الصناعة والمعادن وكالة محمد شبياع السوداني ان (الوزارة تسعى ويعد مطالبات عدة لتحويل ملكية المدينة الصناعية في المحافظة وعرضها تنفيذ المدينة عن طريق الاستثمار. بعد ان كانت من الملفات المطروحة خلال زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي الى الصين مؤخرًا). مؤكدا ان (الوزارة حققت مراحل في تنفيذ مشاريع المدن الصناعية وبالأخص في المحافظة التي وصلت الى نسبة إنجاز 75 بالمئة ضمن تخصيصات الخطة الاستثمارية للوزارة خلال السنوات السابقة الا انها توقفت عن اكمال هذه المشاريع بسبب الازمة المالية. رغبة صينية و اشار الجانب الصيني واستثماري وضعت خطة لتنفيذ تلك المشاريع من خلال عرضها كخصص استثماري حيث ابدى الجانب الصيني وبعد محادثات ولقاءات مستمرة مع السفير الصيني وبعثته بالاستثمار فيها). و اشار البيان ان (الاجتماع ضم ايضا رئيس مجلس المحافظة حفيد نعيم العزبي ورئيس هيئة المستشارين في مكتب العبادي ومدير عام دائرة عقارات الدولة وممثل الدائرة القانونية في الامة العاصمة لجلس الوزراء ورئيس اتحاد الصناعات العراقي ووكيل الوزارة للتخطيط وكل من مدير عام المديرية العامة للتنمية الصناعية



لقاء: وفد محافظة ذي قار خلال لقائه مع وزير الصناعة والمعادن

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد الزباز في 10-4-1997
تصدر عنها:
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الزمان (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والاممكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق - الهاتف: 212 00963
شركة التوزيع في الامم: عمان - ارامكس - 00962 - 5358855
طبعة الخليج
تتبع مطابع الامم للصحافة والنشر - البحرين
طبعة العراق
بغداد: القادريين - قرب محطة الينب - جوار عمارة النصر
الطبعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com
التوزيع: مركز بغداد للنشر والتوزيع وادوات اطراف بغداد - الهاتف: 379614127 - 379614127